

30/07/2007

العدد
10762

السفير

الصفحة الأولى

ثقافة صوت وصورة قضايا وآراء كتاب السفير رسم الصفحة الأخيرة هذا الأسبوع زاوية القارئ

هيات المجتمع المدني تطلق حملة «خلص»: لاستعجال الحل والحوار والتمسك بالطائف

اطلقت هيات المجتمع المدني حملة «خلص - معا لخلص لبنان» لاستعجال الحل وإحياء الحوار والمؤسسات.

وطالبت الهيات المجتمع السياسي بإدراك خطورة المرحلة وألوية تجاوزها لبناء الدولة المدنية ونبذ العنف ورفض المظاهر المسلحة والتوقف عن التحريض والعمل على معاودة الحوار لوضع آليات سلمية للخروج من الازمة. ووضعت ورقة تقديم تتضمن الاطر العامة التي تم التوافق عليها السبب الماضي من قبل ناشطين وجمعيات، وذلك انطلاقا من اتفاق الطائف وتأسيسا على دور المجتمع المدني وقدرته مع الشعب اللبناني على مواجهة المخاطر والتحديات، على ان توضع لاحقا آليات الانضمام الى الحملة قريبا.

وهنا نص البيان:

نحن اللبنانيين واللبنانيات وهيات المجتمع المدني الموقعين أدناه، المدركين لمخاطر الانقسام والعنف وتدمير معنى لبنان، فكرة دولة، المعنيين بخلص لبنان ومواطنيه، المؤمنين بضرورة استعجال الحل وإحياء الحوار والمؤسسات على السواء، نعلن إطلاعنا ومشاركتنا في حملة «خلص - معا لخلص لبنان»، ونطالب المجتمع السياسي بالآتي:

- 1- إدراك خطورة المرحلة الراهنة وألوية تجاوزها، تمهيدا لبناء الدولة المدنية القادرة.
- 2- نبذ العنف ورفض مظاهر التسلح والاحتكام الى القوة.
- 3- التوقف عن التحريض بكل أنواعه، بما فيه الطائفي والمذهبي، وعدم استغلال وسائل الاعلام منبرا لهذا التحريض.
- 4- العمل فورا على معاودة الحوار الجدي والصادق من أجل وضع آليات سلمية للخروج من الأزمة، بصورة تحمي السلم الأهلي وأمن المواطنين، توصلا الى إعادة إحياء المؤسسات الدستورية والتأكيد على مرجعيتها.

إن اللبنانيين واللبنانيات يحملونكم مسؤولية الانزلاق والانهيال الى حيث لا يعود ينفع الاصطفاف ومنتظرون منكم موقفا حاسما لخلص لبنان. ورقة تقديم

ترمي هذه الورقة الى وضع الأطر العامة التي تم التوافق حولها يوم السبت 28/7/2007 من قبل ناشطين وجمعيات، انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني - الطائف، وتأسيسا على دور المجتمع المدني في ايام المحنة وقدرته، مع الشعب اللبناني، على مواجهة المخاطر والتحديات، وذلك وفق ما يلي، وسيتم تحديد آليات الانضمام الى الحملة في وقت قريب.

أولا: الإطار العام

هي حملة شاملة، وطنية، مفتوحة على جميع عناصر المجتمع المدني اللبناني، من منظمات غير حكومية وهيات اقتصادية وتربوية وإعلامية، بالإضافة الى مواطنين لبنانيين افراد، يسعون من خلال هذه الحملة الى التأكيد على أهمية قيام الدولة المدنية وإلى تحميل الجميع مسؤولية انزلاق لبنان الى مخاطر الانقسام واللجوء الى العنف وتدمير معنى لبنان، فكرة دولة، وقيام رئاستي جمهورية وحكومتين وانهيار المؤسسات الدستورية.

ثانيا: أهداف الحملة

هي حملة طوارئ ترمي الى:

- 1- دعم الشعب اللبناني وجمع طاقات وقدرات عناصر واطراف المجتمع المدني وتشبيكها، كقوة ضاغطة قادرة على التأثير.
- 2- ادراك الجميع، من مواطنين وهيات مجتمع مدني، لمسؤولية كل منا في المساهمة في حماية لبنان من الانقسام والسقوط.
- 3- دعوة جميع الاطراف السياسية الى حوار يستمر حتى التوصل الى حل، وتحميلهم جميعا، بالتكافل والتضامن، مسؤولية تعريض السلم الأهلي للاهتزاز وخطورة انهيار الدولي بجميع مؤسساتها.
- 4- مواكبة الحركة السياسية ومراقبة أداء الأطراف السياسية واتخاذ العملية في ضوء ذلك.

ثالثا: متابعة الحملة وآلياتها

- تعمل الحملة، في مرحلة أولية، على ثلاثة مستويات:

- 1- عريضة واسعة الانتشار (النص مرفق ربطا) تشكل أساس ما تطالب به الحملة وتشكل أيضا دعوة الى جمع أكبر عدد ممكن من الدعم والتبني في جميع الأوساط، بما في ذلك الأطراف السياسية.
 - 2- مواكبة اعلامية لاستدراج الدعم ونشر اهداف الحملة، مع التركيز على خطورة المرحلة وضرورة استعجال الحل وإحياء الحوار.
 - 3- تحركات مدنية لاعنفية تتصاعد تباعا.
- تنبثق عن الحملة لجنة متابعة (سكرتاريا) تواكب الحملة بمستوياتها الثلاثة وتتابع تفاصيلها الاجرائية وتتباحث مع الشركاء في الحملة في الخطوات العملية اللاحقة، بما فيها اماكن عقد لقاء واسع يحدد اطاره وموعده في ضوء تقدم الحملة.